الأهرام

المصدر: المدينة
التاريخ: ٥ رجب ١٣٩٨هـ

مأساة المسلمين في بورما

اكثر من مئة وثلاثين الف مسلم

هربوا اثر تهديدات الجيش

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

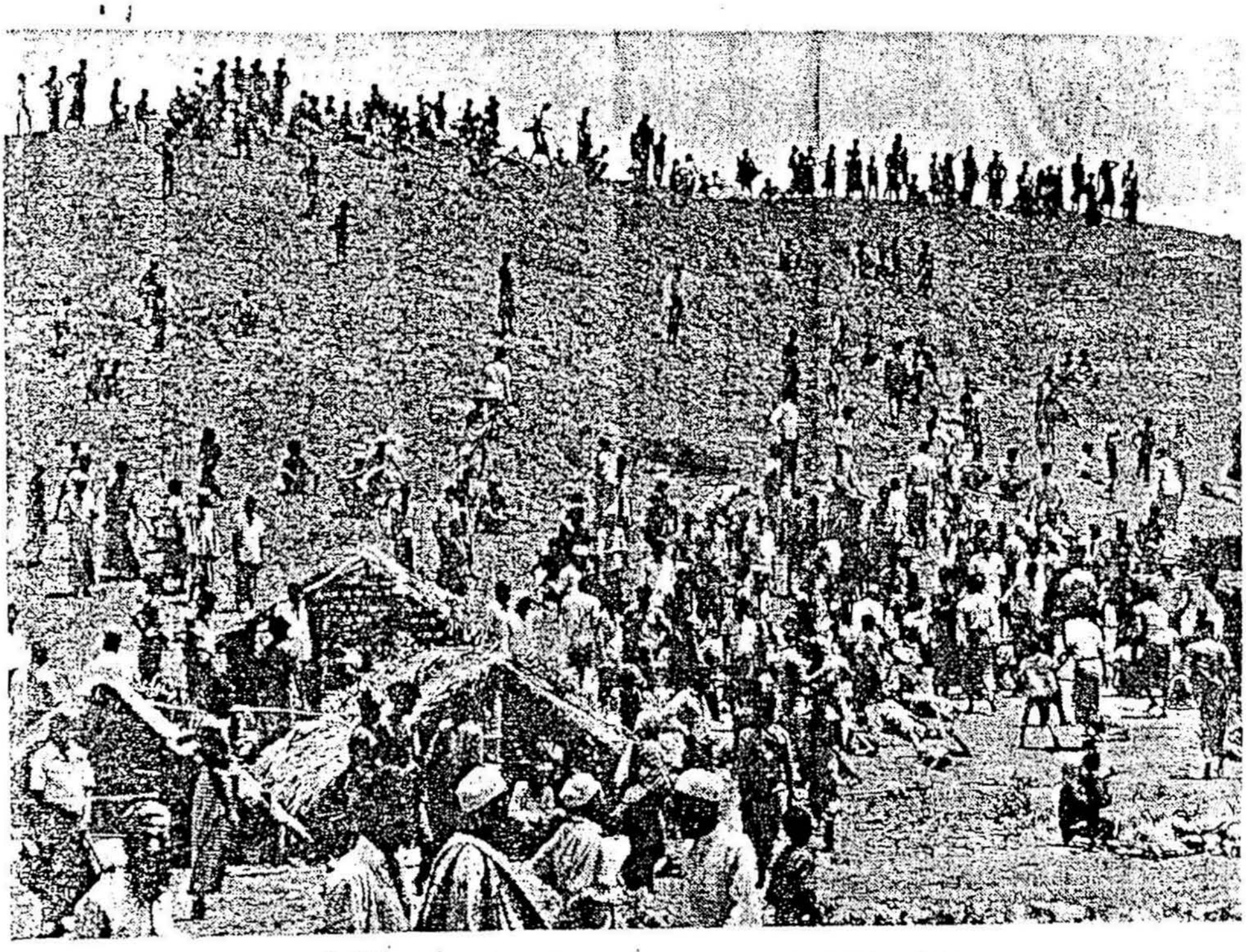

الالاف من اللاجئين المسلمين من بورما بلا ماوى كاف لهم عند حدود بنغلاديش ..

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

كلهم يرددون رواية واحدة يؤيدها بعضهم بما علق على جسمه من اثار فقد اجبروا على مغادرة قراهم ومنازلهم فى ولاية اراكان البورمية القريبة من الحدود مع بنجلاديش بعد ان هددهم الجيش الذى منع الشباب من المغادرة وفرض عليهم العمل الاجبارى كما كان يفعل بالرقيق كما انتهكت اعراض الكثير من الفتيات اللاتى فرضت عليهن الدعارة .

ويقول اللاجئون ان السلطات فى بورما قد بدات حملة للتسجيل وسوف ترسل الى بنجلاديش كل من تعتقد انه من بنجلاديش وليس بورما وعليه تم طرد سكان قرى باكملها من ولاية اراكان حيث يشكل المسلمون اغلبية صغيرة .

استغلال الانتخابات

وترى حكومة بنجلاديش ان السلطات فى بورما تريد استغلال فرصة انتخابات الرئاسة فى بنجلاديش وتتخلص من اقلية لها وزنها وهو رأى يتفق معه المؤتمر الاسلامى والذى ارسل بعثة لتقصى الحقائق واصدر مناشدة نيابة عن المليونين ونصف مسلم فى بورما .

نسبيا الا ان الوضع سيكون خطيرا عندما تبدا الرياح الموسمية والتى لاترحم هذا بالاضافة الى معاناة

اللاجئين الاخرى فالاطفال يصطفون الساعات الطوال بغية الحصول على حصة قليلة من اللبن وكذلك يفعل بقية السكان غير فظاعة الامر قد تتضح اكثر عندما يقارن الفرد بين المجموعات

المنهكة التى لجمت الحيرة السنتها وهى فى طريقها الى المعسكرات بالكابة واليأس المخيمان على المقيمين فى المخيمات .

وقد تزداد حالتهم سوءا عندما يدركون ان سلطات بورما ترفض عودتهم وان حكومة بنجلاديش مصممة

على عدم السماح لهم بمغادرة المعسكرات اثناء سعيها للتوصل الى تسوية سياسية للمشكلة بغض النظر عن الظروف التى يعيشون تحتها خاصة وان منطقة المعسكر تقع على ربى تتهددها مياه الامطار والتى هطلت

ستحولها الى مستنقعات كما ان مياه الشرب عرضة للتلوث وقد تم التبليغ عن عشرة اصابات بمرض الكوليرا .

السبب اكتشاف مؤامرة

يتدفق اللاجئون بمعدل اربعة الى خمسة آلاف لاجىء فى اليوم ويقدر العدد فى بنجلاديش بمئتى الف لاجىء

بالاضافة الى مئة وثلاثين الف فى المعسكرات وسبعين الفا يعتقد بانهم هائمون فى الادغال

.بورما تدعى ان بعض المسلمين قد خططوا لفصل ولاية اراكان من اتحاد بورما وضمها فى الاتحاد مع بنجلاديش

وفى العام الماضى وقبل شهر اصدرت محكمة فى رانجون حكما بالاعدام على اربعة من المسلمين بعد ان ادعت حكومة بورما انهم خططوا لاثارة النعاعات

الاسلامية ضد الحكومة وادعت بورما كذلك ان الملحق العسكرى بسفارة بنجلاديش فى رانجون قد اتهم بالمشاركة المباشرة فى التخطيط لتلك العمليه

وقد تلقت صحيفة الأوبزيرفر بيانا صادرا عن الانفصاليين المسلمين وسبعة اقليات اخرى يناشدون فيه القادة المسلمين بتقديم المساعدات المادية والمالية للمساعدة فى اسقاط النظام الارهابى البربرى فى رانجون

لقد ظل الوضع على الحدود بين بورما وبنجلاديش هادئا لفترة طويلة مقارنة بالوضع مع الصين وتايلاند والهند حيث يمارس الشيوعيين البورميون نشاطاتهم غير ان مسالة المسلمين الاركانيين قد ازاحت الستار عن اضطرابات مماثلة مع بنجلاديش وادعت سخونة بورما انه كانت هناك البنجاليين الى المناطق المهمله وغير المأهولة بالسكان والتى تفصلها سلسلة جبال اراكان بورما عن بورما الوسطى وذلك ابان حرب الباكستانان عام ١٩٧١ وقد بدات بورما حملتها بقرار بفحص هوية المواطنة فى اوائل مارس عن مدينة اكياب الساحلية التى تقع على بعد مئة ميل جنوبى الحدود مع بنجلاديش .

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الفرق كبير وشاسع بين معسكرات اللاجئين من مسلمى بورما والتى تنتشر بين حدود بنجلاديش وبورما على طول عشرين ميلا وبين الشواطىء الرملية الطويلة فى ذلك المصيف .

ففى تلك المعسكرات العشرة يعيش اكثر من مئة وثلاثين الف مسلم فى اسوأ ظروف ممكنة وتحت مخيمات لاتكاد توفر ظلالهم اسر بكاملها تعانى البؤس وهى تحاول الاحتفاظ باليسير من ممتلكاتها التى تمكنت من اخذها .

www.ethraadl.com